

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَكَدَكَصُ كَسَفَرَجَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسمُ نَهْرٍ بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المُحيط نَقْلًا عن الخليلِ . وقال ابنُ عَرَبٍ : كَزُبَيْرٍ في كتابه دِيَوَانِ الأَدَبِ وَمَعِيدَانِ العَرَبِ : دَكَكَدَكَصُ وفي بعض النُّسخِ : دَكَكَدَكَصُ وكَأَنَّه وَهَمٌ مِنْهُمَا ونَصُّ الصَّاعِدَانِيَّ في العُيَّابِ : في هذا الكلامِ نَظَرٌ من وَجْوهٍ أَوْلَا : أَنَّ الخليلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وثانِيًا : لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ في لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ واصلًا حُوا عَلَيَّ أَنَّهُ يَقُولُوا لِمائةِ صَدٍّ كَقَدٍّ وكذلكَ إلى التَّسْعِمائةِ أَيُّ نَهْمِ صَدٍّ وثالثًا : أَنِّي شَرَّقْتُ وَغَرَّ بْتُ في الهندِ والسَّيْنِدِ نَيْفًا وَأَرَبَّ بَعَيْنِ سَنَدَةً وشاهدتُ أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وَبَلَغَنِي أَسماءُ ما لم أَشْأهِدْ مِنْهَا وهي تَرْبِي عَلَيَّ تِسْعِمائةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هذا النَّهْرَ وَلَمْ أَسمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَهْمٌ نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الماءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وَإِذَا نَقَصَ يَكُونُ مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ في زِيَادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهندِ يَحْجُّونَ إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهندِ فَيَتَّبِرُّ كُونًا بِهِ وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ وَلِحَاهُمْ وَيُسَرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَيَّ السُّرُرِ رَجَاءَ تَمَحُّيصِ ذُنُوبِهِمْ عَلَيَّ زَعْمِهِمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُونَ حُمَمَهُ وَرَمَادَهُ فِيهِ وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِمْ واسْمُهُ كِنْدُكُ فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيفُ وَإِلَّا فَلَيْسَ في الهندِ نَهْرٌ اسمُهُ دَكَكَدَكَصُ .

د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرِّاقُ الأَمْلَسُ كالدَّلِيلِ بِالكَسْرِ والدَّلِيلُ والدَّلِيلُ ككَتِفٍ وَكَتَّانٍ والدَّلِيلُ : البَرِّيقُ وَأَيْضًا : ماءُ الذَّهَبِ وَقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيقٌ قال امرؤُ القَيْسِ : .

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ طَهْرِهِ ... كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيلُ

وَدِرْعُ دَلِيلُ ككَتَابٍ : مَلَأَ سَاءُ لَيْلِيَّةُ بِرَّافَةِ بَيْتَةِ الدَّلِيلِ وَقَدْ دَلَّصَتْ دَلَّاصَةً ج : دَلَّصُ بِالكَسْرِ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الواحدُ والجَمْعُ عَلَيَّ لَفْظٍ وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ دَلَّاصٌ دُلُصٌ بضمِّ تَيْنِ .

وَأَرَضُ دَلَّاصٌ وَنَاقَةٌ دَلَّاصٌ ككَتَّانٍ : مَلَأَ سَاءُ قال الأَغْلَابِيُّ : .

فَهِيَ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ ... بِطَرَبِ الأَرْضِ وبالدَّلَّاصِ قال ابنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنَخَةٍ : سَقَطَ وفي المحيط :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَحِمَارٌ أَدَلِصٌ وَأَدَلِصِيٌّ : زَيَّتَ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدَلِصٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وفي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ :
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلِصَاءُ زَلْقَاءُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلِصَاءٌ وَدَرِصَاءٌ وَدَلِقَاءُ : سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ
 وَقَدْ دَلِصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتْ وَدَلِقَتْ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسَنَدٌ وَرِيٌّ : الَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرْابٍ :
 " بَاتَ يَضُوزُ الصَّلَاحِيَّانَ ضُوزًا .
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلِصُ وَالْوَصَا فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّاي قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدَلِصُ : التَّلَبُّيسُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلْيِينُ يُقَالُ : دَلِصَتْ الدَّرْعُ تَدَلِصًا أَيُّ لَيْسَتْ تَهَا .
 وَالتَّدَلِصُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصَةً إِذَا مَلَّسَهُ وَبَرَّقَهُ .
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالًا كَأَنَّهَا مُصَفَّاءٌ دَلِصَتْهُ طَحْمَةٌ السَّيْلُ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدَلِصُ : النَّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ
 دَلِصَ فَلَامٌ يُوعَبُ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا
 وَأَنْشَدَ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكُمَاكَ "